

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس



مكتبة جامعة القدس
Al-Quds University Library



أثر إستراتيجية قائمة على التقييم الحقيقي في فهم المفاهيم العلمية لدى
طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو الإستراتيجية

عمر يونس رشيد محسن

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1431هـ / 2010م

أثر إستراتيجية قائمة على التقييم الحقيقي في فهم المفاهيم العلمية لدى
طالبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو الإستراتيجية

إعداد:

عمر يونس رشيد محيسن

إشراف:

د. زياد محمد قباجة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في أساليب التدريس
من برنامج أساليب التدريس - عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس

1431هـ / 2010م



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

إجازة الرسالة

أثر إستراتيجية قائمة على التقييم الحقيقي في فهم المفاهيم العلمية لدى
طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو الإستراتيجية

اسم الطالب: عمر يونس رشيد محسن

الرقم الجامعي: 20714149

المشرف: الدكتور زياد محمد قباجة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2010/1/16 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوقيعهم:

التوقيع.....	الدكتور. زياد محمد قباجة	1. رئيس لجنة المناقشة
التوقيع.....	الدكتور. محسن محمود عدس	2. ممتحنا داخليا
التوقيع.....	الدكتورة. خولة الشخشير	3. ممتحنا خارجيا

القدس/فلسطين

الإقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير , وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد, وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: عمر يونس رشيد محيسن

التوقيع:.....

التاريخ: 2010/1/16

الإهداء

إلى من قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل رفعة هذا الوطن

إلى شهدائنا الأبرار

رحمهم الله

إلى الذين يمضون زهرة حياتهم في سجون الإحتلال

إلى أسرانا البواسل

فرج الله كربهم

إلى كل من له الفضل عليّ

اهدي هذا الجهد.....

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استقصاء استراتيجيات قائمة على التقييم الحقيقي في تنمية فهم المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهم نحوها.

تكونت عينة الدراسة القصدية من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الخليل، شملت (145) طالبا وطالبة (70 طالبا، 75 طالبة)، انتظموا في أربع شعب في مدرستين في منطقة الخليل، من كل مدرسة شعبتان أحدهما ضابطة (درست بالطريقة الاعتيادية) والثانية تجريبية (درست بالاستراتيجية القائمة على التقييم الحقيقي).

تكونت أدوات الدراسة من اختبار فهم المفاهيم العلمية، وإستبانة اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية التقييمية المستخدمة، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، حيث طبقت إستبانة الاتجاهات نحو الاستراتيجية التقييمية قبل المعالجة التجريبية وبعدها على أفراد المجموعتين، أما اختبار قدرات فهم المفاهيم العلمية فقد تم تطبيقه قبل المعالجة التجريبية وبعدها، ولتحديد أثر الاستراتيجية القائمة على التقييم الحقيقي في فهم المفاهيم العلمية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمقارنة متوسطات أداء الطلبة في اختبار فهم المفاهيم العلمية. وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

وجود فروقات دالة إحصائية على تنمية قدرات الطلبة في فهم المفاهيم العلمية، تعزى إلى استراتيجية التدريس القائمة على التقييم الحقيقي ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل ولصالح ذوي مستوى التحصيل السابق المرتفع في العلوم، ووجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة والجنس ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة ومستوى التحصيل السابق في العلوم وعدم وجود فروق دالة إحصائية في فهم المفاهيم العلمية تعزى إلى الجنس، التفاعل بين المجموعة ومستوى التحصيل السابق في العلوم ، التفاعل بين جنس الطلبة ومستوى تحصيلهم السابق في العلوم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في فهم المفاهيم العلمية تعزى إلى التفاعل بين المجموعة والجنس ومستوى التحصيل السابق في العلوم.

كما دلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية التدريس القائمة على التقييم الحقيقي ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة والجنس ولصالح الذكور في المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة والجنس ومستوى التحصيل لصالح الذكور في المجموعة التجريبية ومستوى التحصيل المرتفع السابق في العلوم.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل السابق في العلوم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة ومستوى التحصيل السابق في العلوم. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات تعزى إلى التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل السابق في العلوم.

وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجيات التدريس القائمة على التقييم الحقيقي في تدريس العلوم، وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم أثناءها، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية على أساليب التقييم الحقيقي في مباحث أخرى، ومتغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة.

Abstract

This study aimed at investigating the effect of Authentic assessment strategy in developing seventh grade students understanding scientific concepts in science and their attitudes toward it, a purposeful sample was employed. The sample of the Study consisted of (145) male and female students, (70) Male and (75) female students. They were distributed among four groups, two experiments were distributed among four groups, two experimental and two controlled groups in two schools in Hebron area. The two controlled groups were Learned by the traditional way while the experimental groups were learned by using the strategy of authentic assessment. The researcher used two instruments; understanding scientific concepts test and a questionnaire to measure students attitudes towards using authentic assessment strategy.

Reliability and validity were established by using suitable ways. The two instruments were applied before and after the treatment of the study. Means, standard deviation and (ANCOVA) test were used in this study. This study revealed the following results :

There were significant differences between the means of students understanding scientific concepts due the assessments strategy which depends on authentic assessment abilities in favors of the experimental group, academic achievements due to the previous academic grades in science, students interaction due to sex, in favor of females in the experimental group. There were no statistically significant differences in the interaction between groups due to gender in favor of males in the experimental group, previous

academic level in science, and there were no significant differences in developing understanding scientific concepts due to sex. There were statistically significant differences between students attitudes towards science due to the teaching strategy which depends on authentic assessment, interaction between group and gender in favor of males in the experimental group and there are significant differences in the interaction between group, gender and previous high academic level in science the interaction between the group and the academic level, in favor of males in the experimental group. There were no significant differences in developing their attitudes towards science due to sex, to the previous academic level in science, and between gender and academic level.

In the light of the results of the study the researcher recommended the following:

Necessity of employing new educational strategy, which depends on authentic assessment, in teaching science, training pre-service teachers in applying the new strategy, more studies should be conducted to investigate the effect of authentic assessment on students performance by using different variables.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

في خضم التطور العلمي المتسارع والمتلاحق في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية، كان لا بد للتربويين من مجاراة هذا التقدم والتطور وبشكل مواز مع باقي المجالات. ولذلك اتجهت الجهود نحو استثمار نشاط الطالب، وتعديل سلوكه بما يلائم بين مطالبه ومطالب المجتمع حتى يتكيف تكيفا سليما مع ما يحيط به من ظروف بيئية.

ويعد التقويم التربوي أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية، ذلك أنها العملية التي يمكن بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية وأنشطتها وتوجيهها في المسار الصحيح الذي يقود إلى تحقيق الأهداف المرجوة. فلم تعد عملية التقويم مقتصرة على الامتحانات أو على قياس نواتج التعلم فحسب، كما أنها لم تعد مقتصرة على إصدار الأحكام على الأشخاص أو الممارسات هنا وهناك، بل إنها تهدف إلى فوق كل ذلك ومعه إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية (مسلم، 1993).

ويبرز التقويم التربوي كأحد عناصر العملية التعليمية الذي يتطلب اهتمامًا خاصًا من الجهات المسؤولة عن التعليم. فالتقويم يؤدي دورًا مهمًا في العملية التعليمية وهو جزء لا يتجزأ منها. فسياسات التقويم وأساليبه تبنى العملية التعليمية أو تهدمها، تبعًا لمستوى جودتها وارتباطها برؤية وأهداف واضحة للتعليم والتعلم. فالتقويم المبني على رؤية صحيحة يؤدي إلى بناء أدوات تقويم علمية ذات موثوقية يمكن من خلالها جمع الشواهد التي تقود إلى أحكام صحيحة عن تحصيل الطالب، وبالتالي إلى تحسين التعلم، وينظر للتقويم التربوي من جانب جميع متخذي القرارات التربوية على أنه حجر الزاوية جراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم في أية دولة، كما ينظر إليه على أنه الدافع الرئيس الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم في السلم الإداري إلى العمل على تحسين أدائهم وممارساتهم وبالتالي مخرجاتهم (عبد الحميد، 2002).

وتستمد عملية التقييم أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية، وخطورة اتخاذ القرارات الخاطئة على مستوى الفرد والمجتمع، كما تستمد أهميتها من خصائصها التي تتلخص في استمراريتها، حيث انتهاء عملية تقييم ربما كانت بداية لعملية تقييم أخرى. وتستمد عملية التقييم أهميتها كذلك من مراعاتها لجميع جوانب النمو المختلفة (المعرفية والوجدانية والحركية) بمعنى اهتمامها بالتوازن في تنمية شخصية المتعلم، ومراعاتها لجميع المجالات والعوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية (عودة، 1998).

يسهم التقييم في معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ويسهم في الحكم على سلامة الإجراءات والممارسات المتبعة فيها، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم لمتخذي القرارات التربوية حول مدخلات العملية التعليمية التعلمية وعملياتها ومخرجاتها (وهبه، 2001). وتشكل عملية التقييم قاعدة للانطلاق لمرحلة تالية تتحدد مواصفاتها ضمن البيانات السابقة حول ما هو موجود لدى الطلبة، وتسهم في معرفة ما لدى الطالب من استعدادات وخبرات متعلقة بموضوع التعلم قبل البدء بالتدريس، وهي تسهم أيضا في الكشف عن المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يقود التربويين إلى تقديم الخدمات الخاصة بهم، كما أنها تتيح للمتعلم أن يتعرف على ما حققه من معارف وما لديه من قدرات ومهارات حقيقية، وبذلك يتعرف على مواطن القوة عنده فيعززها، ومواطن الضعف لديه فيعالجها. كما أنه يلعب دوراً بارزاً في عمليات انتقاء الطلبة وقبولهم في البرامج التربوية المختلفة، وتوزيعهم على المجالات التربوية المتاحة، مما يعزز التعلم لديهم، ويعين في تحديد مستويات قدراتهم وإمكانيات تقدمهم، مما يساعد في صياغة الأهداف التعليمية التعلمية الملائمة لهم (Gipps, 1994).

كما يسهم تقييم تحصيل الطالب في مساعدة المعلم على التعرف على جوانب القصور في التعلم عند طلبته، وجوانب الضعف في أدائه التدريسي مما يقوده إلى أخذ التدابير التي من شأنها تحسين أدائه. وتوجيه جهده لمعالجة جوانب هذا الضعف وذلك القصور لتوجيه الطالب في تعلمه لا لتلقيه، وتحول اهتمام المعلم نحو تهيئة المواقف التعليمية وطرق التقييم التي تكشف عن التعلم ذي المعنى لدى الطالب (Gay, 1985).

و مما لا شك فيه أن تحصيل الطلبة في شتى المواضيع الدراسية يعتمد على طريقة تفكيرهم، وقدرتهم على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم، مما يجعلهم يحسنون أداءهم

وممارساتهم. ولذلك يتم اختيار الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لأنماطهم التعليمية (جبر، 2007).

ولأهمية عملية التقويم وما لها من أثر كبير على صعيد الفرد والمجتمع، أخذ يبحث كثير من المربين المعاصرين عن بدائل لأساليب التقييم التقليدية واستخدام أساليب تقييمية حديثة تتناغم وطرق التدريس الحديثة والأهداف التعليمية الجديدة التي تلبي حاجات المجتمع وحاجات الفرد على حد سواء، وهم يبحثون عن بدائل للاختبارات المألوفة وأساليب الامتحانات التي مورست سواء أكانت من إعداد المعلم أم مقننة، وهم ينادون باستخدام أدوات تقييم متنوعة، وفي جوهر هذا البحث إدراك لمزايا الاختبارات التقليدية، وخاصة كفاءتها ومراعاتها للنواحي الاقتصادية، ولكنها مع ذلك كثيراً ما تخفق في أن تقدم لنا ما نريد أن نعرفه عن تحصيل الطالب، وعن تقدمه في التعليم. ولهذه الاختبارات تأثير سلبي على المنهج التعليمي وعلى التعليم، لأنها تدفع المعلمين لأن يعلموا تلاميذهم، ليحصلوا على درجات عالية في هذه الاختبارات دون التحقق من تعلمهم الحقيقي (جابر، 2002).

ومن الملاحظ أن التقويم في كثير من الممارسات التعليمية ليس جزءاً من عملية التعليم والتعلم بل هو منفصل عنها، حيث أنه يأتي في الغالب بعد عملية التدريس ولا يؤثر فيها، ناهيك عن أنه يختزل في الاختبارات كوسيلة رئيسة أو وحيدة لتقويم التحصيل، إضافة إلى أن الطالب لا يعلم عن نتيجته وأدائه إلا بعد انتهاء التدريس، ولا يكون بمقدوره إعادة تعلم الكفاية التي دلت نتائج التقويم على عدم إتقانها (أبوجادو، 2000).

وتأتي اختبارات الثانوية العامة التي تطبق في كثير من الدول العربية وغيرها خير شاهد على ذلك. فهي تعطى في آخر المرحلة الدراسية (تغطي في الغالب منهج الصف الثاني عشر فقط) وبالتالي لا يستفيد الطالب من نتائجها في تحسين مستوى تحصيله، بل ويكون لها تأثير كبير على معدل الطالب وخياراته المهنية أو التعليمية المستقبلية. وتزامن القصور المفاهيمي للتقويم، مع ضعف في مهارات معظم المعلمين في بناء الاختبارات وتركيزها على مستويات التذكر والفهم، وإغفال الجوانب الأدائية ومهارات التفكير. وأدى هذا إلى النزعة القوية لدى المعلمين (وخاصة في الصف الأخير من المرحلة الثانوية) للتدريس من أجل الاختبار، وقللة الاهتمام ببعض الكفايات التي يفترض تعلمها، وأصبح الدافع لدى الطلاب ينصب على الحصول على درجات عالية، وعزز ذلك الروح التنافسية عند الطلاب والسلوكيات الخاطئة

التي قد تنتج عن ذلك، والتضخم المتزايد للدرجات من عام لآخر. وبرزت إشكالات اجتماعية كبيرة تظهر نهاية كل عام دراسي، تتمثل في الشكاوى المستمرة من الطلاب وأولياء أمورهم من صعوبة الاختبارات وغموضها، وعدم عدالتها مما يشكل ضغطاً كبيراً على المؤسسات التعليمية يتجه نحو خفض مستويات المعايير التي تقوم عليها تلك الاختبارات (علام، 2004).

وقد برزت في العقدين الماضيين الحاجة إلى إجراء تعديلات أساسية في ممارسات التقويم التربوي على المستوى العالمي وعلى مستوى التقويم الصفّي (Classroom Assessment)، ومن أهم العوامل التي أدت إلى ذلك تغيير طبيعة الأهداف التربوية نفسها. فبعد أن ركزت حركة العودة للأساسيات على المهارات في المستوى الوظيفي الأدنى نما مؤخراً اتجاه قوي يركز على أهداف تربوية تبنى على معايير (Standards) عالية المستوى تتضمن الكفايات المهمة للحياة (وخاصة سوق العمل)، ومنها التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والتعاون، وإدارة الذات. فالتركيز على هذه الكفايات وعدم الاقتصار على أهداف المحتوى للمواد أدى إلى الاتجاه لتحديد نواتج تعلم نهائية أكثر شمولية (جبران، 2002).

إن البحث عن بدائل للاختبارات المقننة أسفر عن عدد من المداخل في التقويم منها التقويم البديل alternative assessment، وتقييم الأداء Performance، والتقييم الكلي Holistic، والتقييم على أساس الناتج Outcome-based، وكل عنوان من هذه العناوين يعبر عن تأكيد لجانب معين تأكيداً قليلاً عن العناوين الأخرى، ولكنها جميعاً تتضمن وتعني تحركاً نحو تقييم يساند تديساً نموذجياً بدلاً من إفساده، ولعل اختيار التقويم الحقيقي الذي يشتمل على جميع مداخل التقويم ويؤكد بدرجة أوضح تنمية وتطوير أدوات تقييم تعكس على نحو أدق وتقيس ما تتمنه وتقيمه في التربية والتعليم بدءاً من الملاحظة وانتهاءً بالمعارض، لتطبيق شكل أو آخر من أشكال التقويم الحقيقي. والهدف العام من هذه العملية هو تطوير التدريس والارتقاء بالتعلم وتجويد أداء المتعلمين وقياس حقيقة ما تعلمه الطالب (UNESCO, 2004).

ولعل مادة العلوم هي المادة الأشمل، والوعاء الأوسع الذي يحمل في طياته معظم عمليات التفكير التي يحتاجها الطالب، كونها تحتاج منه إلى فهم المفاهيم العلمية، وقدرة على حل المشكلات، وصنع القرارات، وتحتمل إجراء تجارب، واستخدام مهارات معرفية ووجدانية

ونفسحركية. ونظراً لأهميتها في تعليم استراتيجيات التفكير، ولما لها من دور في تزويد الطلاب بالخبرات والمعارف، وتعليمهم كيف يفكرون، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والإبداعي، بحيث يكون الطلبة أكثر علمية وموضوعية في تفكيرهم، وأكثر ضبطاً لانفعالاتهم، وقدرتهم على حل المشكلات التي تعترضهم (شحاته، 2003).

حيث يستخدم معلمو العلوم في العادة أساليب التقويم التقليدية لفحص تحصيل الطلبة وأدائهم، ونادراً ما يكفونهم بأداء أدوار ومهام حقيقية تتطلب توظيف معرفتهم أو فهمهم لموضوع معين، أو تبحث في تطوير نمط تفكيرهم، أو حتى تقيس مدى قدرتهم على القيام بأمر أدائية، ومادة العلوم تتضمن في طي منهاجها أموراً تتطلب الحفظ والاسترجاع، ولكن القسم الأكبر منه يتضمن أنشطة تتطلب من المتعلمين قدرة على التصنيف والتحليل والملاحظة والحل الرياضي واستخدام الأدوات، وغيرها من الأمور الأدائية المختلفة. مما يتطلب استخدام أساليب تقويمية مختلفة، ولذلك نجد أن معلمي العلوم حديثي التدريس لا يقتنعون كثيراً في الأسلوب التقليدي في تقويم تحصيل الطلبة عن طريق الاختبارات التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع. وذلك لأنها لا تقيس حقيقة ما اكتسبه الطالب من مهارات وإمكانيات معرفية (الصراف، 2002).

وفي ظل هذه التوجهات نحو المعرفة العلمية والانفتاح الثقافي والتسارع العلمي الكبير والتوجه نحو تطوير تفكير المتعلم نحو فهم المفاهيم العلمية بحيث يواكب هذه التطورات تسعى وزارة التربية والتعليم في فلسطين ومن خلال تطوير منهاجها إلى التكيف مع متطلبات العصر، والإسهام في تطوير المجتمع، فلقد صممت مناهج العلوم بحيث تتضمن في معظمها نشاطات تحث المتعلم على فهم المفاهيم العلمية والأداء، ولكن دون أن يكون هناك توازن بين هذه الأنشطة وبين عملية التقويم المناسبة المستحقة لعمليات فهم المفاهيم التي دعا إليها النشاط، ومن هنا وجد تناقض بين ما يدعو إليه المنهاج من تحفيز عمليات فهم المفاهيم العلمية، وبين طريقة التقييم التقليدية التي تقيس مستوى فهم المفاهيم العلمية وتطوره لدى المتعلم، حيث لاتزال أداة التقييم هي الاختبارات المعتمدة على الحفظ والاسترجاع، مع أن الأنشطة تعتمد في معظمها على طريقة الأداء والإتقان لمهارة معينة، وبالتالي فإن طريقة التقييم تحتاج منا إلى الأخذ بعين الاعتبار الجوانب التفكيرية والأدائية والمعرفية التي اكتسبها المتعلم، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

وقد جاءت هذه الدراسة لتستكمل ما قام الباحثون به السابقون من محاولة لقياس أثر استخدام استراتيجية بنائية قائمة على التقييم الحقيقي، ومعرفة مدى أثرها على تنمية فهم المفاهيم العلمية، وكذلك معرفة اتجاهات الطلبة نحو التقييم الحقيقي.

2.1 مشكلة الدراسة :

حاولت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تقويمية (ملف إنجاز الطالب)، والوقوف على فاعليتها في تنمية فهم المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم العامة، وكذلك لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامها.

فمن خلال خبرة الباحث في تدريس الطلبة لمادة العلوم بمدارس التربية والتعليم الحكومية/الخليل، لمس أن الطريقة المتبعة في تقييم الطلبة غير منصفة لكثير منهم، وهي لا تقيس حقيقة ما اكتسبه الطالب، فمعظم الاختبارات التقليدية تركز في جوهرها على الحفظ والاسترجاع، مع أن هناك جوانب أخرى اكتسبها الطالب؛ لذلك فإن هذه الطرق لا تقيس بدقة مهارات حل المشكلات وفهم المفاهيم العلمية، ولا تأخذ بعين الاعتبار حث الطلبة على فهم المفاهيم العلمية والتفكير والاستكشاف والقدرة على التعاون، وكذلك لا تضعه في محك ذي طابع أدائي حقيقي لتقيس القدرات الحقيقية لديه.

وتكمن مشكلة الدراسة إجمالاً بوجود حاجة لتحسين الطرق والأساليب المستخدمة في تقييم فهم الطلبة للمعرفة العلمية المتضمنة في منهاج مادة العلوم العامة، وفي قدرتهم على فهم المفاهيم العلمية، وفي اتجاهات الطلبة نحو استخدامها، وذلك بالتوجه نحو الاستراتيجيات التقييمية البنائية التي تعمل على قياس المعرفة، والمهارات التي نرغب من طلابنا في استخدامها في المواقف الحياتية، مثل: استراتيجية حقيقية إنجاز الطالب.

وتكمن مشكلة الدراسة في استقصاء أثر استخدام طرق وأساليب التقييم الحقيقي في فهم المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع في مادة العلوم، وفي اتجاهاتهم نحو الاستراتيجية.

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام طرق وأساليب التقييم الحقيقي في تنمية فهم المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع في مادة العلوم، وفي اتجاهاتهم نحوها، وما إذا كان